خطيئة ومقروة وافيس فان قيل يلزم تحميل
الضعيف ايضا فى الادغام وهو الياء الثانية
قلنا الثانية اصلية فلا يكون ضعيفة كياء جيل
وان كان الفا جعلت بين بين قبلها لان الالف لا تحتمل
الحركة والادغام نحو سائل وقائل واذا اجتمع
وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب
الثانية الفا نحو اخذ وادم الا فى ائمة ثم جعلت
همزتها الفا كما فى اخذ ثم جعلت الف ياء لا
جتماع الساكنين وعند الكوفيين لا تقلب بالالف
حتى لا يلزم اجتماع الساكنين وقراء عندهم ائمة
الكفر بالهمزتين فان قيل اجتماع الساكنين فى حد
هما جائز فلم لا يجوز فى امة قلنا الالف فى امة
ليست مدة كيف يكون اجتماع الساكنين فى حدها

واذا

واذا كانت مكسورة تقلب ياء نحو ايسر واذا
كانت مضمومة قلبت واوا نحو اوثروا ماكل وخذ ومر
فشاذ وهذا اذا كانتا فى كلمة واحدة واذا كانتا فى كلمتين
تخفف الثانية عند الخليل نحو قد جاء اشراطها
وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما وعند بعض العرب
تجعل بينهما الف للفصل كقول الشاعر
فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا ءانت ام ام سالم
نحو آانت ام ام سالم و لا تخف الهمزة فى الاول
الكلمة لقوة التكلم فى الابتداء وتخفيفها بالحذف
فى ناس اصله اناس شاذ وكذلك الله فحذفوا
الهمزة فصار لاه ثم ادخلوا اللام فصار
ادخلوا الالف واللام قبل الاله فحذفت الهمزة
فنقلوا الحركة الهمزة الى اللام فصار الله ثم ادغم كما فى
يرى اصله يراى فقلبت الياء الفا لفتحة ما قبلها ثم

Copyright © King Saud University